

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشرى ووسلة التفاهم بينهم.<sup>١</sup> إن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكموها نظامين والتي يتعارف افراد مجتمع ذى ثقافة معينة علي دلالاتها من اجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض. وفي ضوء هذا التعريف يمكن الحديث عن مجموعة من الحقائق التي تمثل بعضها مقومات اللغة , ويمثل بعضها الاخر تطبيقات تربوية يمكن ان تأخذ مكانها في حصة تعليم اللغة العربية كلغة الثانية.<sup>٢</sup>

اللغة هي وعاء الثقافة، وأداة الإتصال بين الماضي والحاضر ولا يستطيع انسان أن يقف علي كنور الفكر الإنساني من شعر ونشر وفلسفة وتاريخ وعلم الحكمة وشرائع دينية، الا اذا أتقن هذه اللغة، وكان حديثه بها سهلا واضحا وكتابته سليمة خالية من الخطأ بعيدة عن التعقيد.

ومعنى هذه اللغة من اهم وسائل الاتصال بين بنى الانسان ، ونتاج حاجته في جماعة انسانية تستلزم منه أن يفهمها ، وينتفع بها ، وذلك التأسير عن طريق الكلمة المنطوقة او المطبوعة. ولذا فأن اللغة لا توجد خارج اولئك الذي يفكرون او يتكلمون وانما تمتد جدورها في اعماق الضمير الفردى ومن هنا تستمد قوتها.

<sup>١</sup> عبد العاليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف، مصر، دون سنة، ص.٤٧.

<sup>٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

مصر، ١٩٨٩، ص، ٢١.

في العلم لغات مختلفة يحتاج الناس ان يكون قادرينا عليها. يحتاج الناس ان يكونوا قادرين على اللغة العربية الأجنبية غير اللغة العربية التي ينطق بها ويمكن استخدامها للتفاعل في المجتمعات المختلفة.<sup>٣</sup>

كانت اللغة الاجنبية يمكن تعليمها رسميا في المدرسة والجامعة او غير رسميا مثل تدريب اللغة الأجنبية صعوبات، تخلف صعوبات تعليم اللغة الاجنبية حسب طبيعتها من حيث مشابقتها او اختلافها في الصوت او الكتابة للغة الدراسية الصلية.<sup>٤</sup> يمكن تقليل هذه الصعوبات اذا لديه عوامل لدافعيه وتكون قوية جدا.

الطالب الذي يتعلم اللغة الاجنبية يجب ان يكون له مهارات اللغوية. رأى (Haris) كما نقلته (Rini) مهارة اللغة عندها اربعة وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة و اما هر مير (Harmer) كما نقلته (Rini) ايضا قسمت المهارات اللغة الي قسمين : مهارة الاستيعابيه Reseptif ( وهي مهارة الاستماع و مهارة القراءة ) و المهارة الإنتاجية Produktif ( مهارة الكتابة و مهارة الكلام ) . المهارات اللغوية الاربع لها ارتباط وثيق ولا يمكن بعضها عن بعض، يمكن تعليمها و استخدامها. تطوير مهارة اللغة يبدأ بمهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة.<sup>٥</sup>

ومن المعروف، أن مهارة اللغة كثيرة، فهي مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة التي على معلمي اللغة العربية أن يهتموا بها إهتماما شديدا، لأن هدف تعليم اللغة العربية هو أن يوجه على تزويد التلاميذ لكي تكون عندهم إمكانية الاتصال فعالية أو غير فعالية.

<sup>3</sup> Ulin Nuha, *Pengajaran Bahasa Asing dengan Pendekatan Interaktif*, Yogyakarta, 2009, Hlm:1

<sup>٤</sup> علي حديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، باقاهرة، دون سنة، ص : ٤.

<sup>5</sup> Rini dwi Susanti, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Nora Media Enterprise, Kudus, 2011, Hlm: 37-38.

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين،<sup>٦</sup> مهارة كلام هي احدي من المهارة اللغوية التي تتناول في تعليم اللغة الحديثة -اللغة العربية- الكلام هو افضل العوامل لتفاهم والاتصال بوسيلة اللغة لان اللغة هي الكلام.

إن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فالناس يستخدمون الكلام من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر. الاعتبار هو أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. ولقد تعددت مجالات الحياة التي تمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي. فنحن نتكلم مع الأصدقاء، ونتعلم اللغة العربية ونتعلم العلوم الدينية ونحضر الاجتماعات وتخطط للمقالات واللقاءات. وهناك مواقف كثيرة للمحادثة والمناقشة والخطابة وإعطاء التعليمات وعرض التقادير والمجالات ما يتصل بحياتنا اليومية من معاملات لا تتم إلا عن طريق الكلام والاتصال الشفوي.<sup>٧</sup>

وفي تعليم مهارة الكلام استراتيجيات تستعمل المدرسة لتعطي التلاميذ التعليم المناسب والمطابق ليسهل التلاميذ في تعليمهم. التعبير ليس فرعاً لغوياً مغزولاً عن باقي فروع اللغة ، بل هو متشايك مع القواعد النحوية و الصرفية، الإملاء الخط، النصوص الأدبية والبلاغة. ومعني ذلك ان تقدم الطالب ونموه في احد هذه الفروع اللغوية هو بالتالي تقدم للطالب ونموه في بعض مهارات التعبير الكتاب والشفوي.

اللغة العربية هي إحدى اللغات في العالم التي يتحدث بها أكثر من ٢٠٠ مليون تقريباً ، واستخدمت هذه اللغة رسمياً أكثر من عشرين بلداً. لقد أصبحت اللغة العربية هي اللغة الرسمية في جميع الاقطار العربية ولغة التفاهم بين شعوبها، ولغة

<sup>٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسكو،

١٩٨٩، ص ١٦٠.

<sup>٧</sup> محمود كامل الناقه وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، ج. الأول، مصر: ١٩٩٥، ص ٢٣٥-٢٣٦.

التعليم في معاهدها، ولغة الصحافة والاداعة والتأليف فيها، بل لقد إنجهدت أقطار الدول الاسلامية غير العربية كإندونيسيا الي تعليم اللغة العربية. وفي تعليم اللغة العربية إستراتيجيات كثيرة لان المدرس يطلب استراتيجية المناسبة لتعليمها والمطابقة في غرض تعليم مهارة الكلام يعني قدرة التلاميذ أن يتكلموا اللغة العربية. لاجل معرفة إستراتيجيات تعليم مهارة كلام بمدرسة العالية رباط المتعلمين، وضع الباحث هذا البحث بموضوع: تأثير طريقة SMS ( الطالب يرشد الطالب) في تعليم اللغة العربية على ترقية مهارة الكلام في الفصل التاسع بمدرسة نُهضة المسلمين الاسلامية العالية التابعة لجمعية نُهضة العلماء اندأان قدس.

#### ب. أسئلة البحث

- بناء على خلفية البحث السابقة تكون أسئلة البحث كما يلي:
١. كيف تطبيق طريقة SMS (الطالب يرشد الطالب) في تعليم اللغة العربية على ترقية مهارة الكلام في الفصل التاسع بمدرسة نُهضة المسلمين الاسلامية العالية التابعة لجمعية نُهضة العلماء اندأان قدس ؟
  ٢. كيف مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل التاسع بمدرسة نُهضة المسلمين الاسلامية العالية التابعة لجمعية نُهضة العلماء اندأان قدس ؟
  ٣. كيف تأثير طريقة SMS (الطالب يرشد الطالب) في تعليم اللغة العربية على ترقية مهارة الكلام في الفصل التاسع بمدرسة نُهضة المسلمين الاسلامية العالية التابعة لجمعية نُهضة العلماء اندأان قدس ؟

### ج. أهداف البحث

١. لمعرفة استخدام طريقة التدريس SMS (الطالب يرشد الطالب) في تعليم اللغة العربية على ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل التاسع بمدرسة نُهضة المسلمين الاسلامية العالية التابعة لجمعية نُهضة العلماء اندأُن قدس.
٢. لمعرفة مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل التاسع بمدرسة نُهضة المسلمين الاسلامية العالية التابعة لجمعية نُهضة العلماء اندأُن قدس.
٣. لمعرفة تأثير طريقة التدريس SMS (الطالب يرشد الطالب) في تعليم اللغة العربية على ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل التاسع بمدرسة نُهضة المسلمين الاسلامية العالية التابعة لجمعية نُهضة العلماء اندأُن قدس.

### د. أهمية البحث

- إذا انتهى البحث، فلهذا البحث فوائد كما يلي :
١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي :  
من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث معرفة ملائمة طريقة SMS (الطالب يرشد الطالب) في تعليم اللغة العربية ترقية مهارة الكلام في الفصل التاسع بمدرسة نُهضة المسلمين الاسلامية العالية التابعة لجمعية نُهضة العلماء اندأُن قدس.
- الفوائد العملية من هذا البحث وهي :
- أ) للباحث : توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في التدريس
  - ب) للمعلم : تزويد المعلم في سعية نحو ترقية اهتمام الطلاب في المادة الملقاة
  - ج) للطلاب : إنهاض حماسة الطلاب في إنجاز التدريس بأعلى درجة ممكنة.

## هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحث بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

الباب الأول : أما هذا الباب يشتمل على المقدمة، وخلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري يحتوي على طريقة SMS ( الطالب يرشد الطالب ) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام والدراسات السابقة والإطار الفكري وفرضية البحث.

الباب الثالث : نوع ومدخل البحث، مجتمع البحث وعينته، متغير البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : يقدم الباحث في هذا الباب عن التقديم وتحليل البيانات.

الباب الخامس : يقدم الباحث عن نتائج البحث واقتراحات البحث والإختتام.